

24 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - السرايا والبعوث

سنة تسع (3) - الشيخ سعد الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

السلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت - 00:00:00

اللهم لا حولنا ولا قوة الا بك واغفر لنا وارحمنا وتوفنا مسلمين. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا ولا حول ولا قوة الا بك - 00:00:23

في هذا المعاد في ذكر قصة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين - 00:00:45

قال المصنف رحمه الله ذكر قصة كعب زهير مع النبي صلى الله عليه وسلم عندك كلمة فصل وكانت فيما بين رجوعه من الطائف وغزوة تبوك قال ابن اسحاق ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف - 00:01:10

كتب بجير بن زهير الى اخيه كعب يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والشاعر وابن الشاعر واخو الشاعر فان اباه اسم زهير ابن ابي سلمة الشاعر الكبير المعلقة هو كذلك وهو نبغى صيبا - 00:01:35

واخوه ابو جرير شاعر لكنه دين الاسلام قبله واسلم يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوهم ويؤذيه وان من بقي من شعراء قريش - 00:02:01

ابن ابن الزبيرة. الزبيرة. نعم ابن الزبيرة وهبيرة بن ابي وهب قد هربوا في كل وجه فان كانت لك في فان هؤلاء هجوا وهو له تعريض في كلام قاله كان قد ممن بلغه هدر دمه - 00:02:24

كعبا. نعم فان كانت لك في نفسك حاجة فطر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه لا يقتل احدا جاءه تائبا ابن مسلما ماشي وبين انت؟ وين انت لم تفعل - 00:02:46

انجو الى نجاك وكان كعب قد قال وان كان انت لم تفعل ينجو الى نجاك ابحث عن ما تنجو به. اهرب مثل الهاربين في الارض تضيق بها الارض يفرين ابن المفر والاله الطالب - 00:03:09

وكان كعب قد قال انا ابليغ عني بجيرا نعم احسن. الا ابليغ عني بجيرا رسالة فهل لك فيما قلت ويحك؟ هل لك فبين فبين لنا ان كنت لست بفاعل على اي شيء غير ذلك ذلك على خلق لم تلف اما ولا ابا - 00:03:30

على خلق لم تنف اما ولا ابا عليه ولا تلفي عليه اخا لك. ولا ولا اين انت لم تفعل فلست باسف ولا قائل اما عثرة اما عثرة لعن لك عثرت - 00:03:58

ولا قائل اما عثرت لعنك لعن نعم. في هذه تقال للعافر يعني الدعاء له النجاة من عثرته لعنك يقول نعم سقاك بها المأمون كأسا روية فأنهلك المأمون منها وعلك. هذه ايمانها - 00:04:20

يقول لا ابليغ عني بجيرا لما كتب اليه بجير قصيدة يدعوه بها شعب على اخيه بهذه الكلمة بقوله كاسا قال لا ابليغ عني مجيرا محلك فيما قلت ويحك هل لك - 00:04:52

يعني هل لك دليل هل لك حجة فيما قلت من ان تدعوني الى اتباعه النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا ان كنت لست بفاعل يعني

الرجوع على اي شيء لانه هو ارسل اخاه ينظر له في - 00:05:18

امري محمد صلى الله عليه وسلم فلما رآه عرف الاسلام اسلم وكتب الى اخيه هذه القصيدة قصيدة يدعو فيها فيقول فيبين لنا ان كنت لست بفاعل يعني راجع على اي شيء - 00:05:41

غير ذلك ذلك هذا ذلك على غير دين ابائك على اي شيء ما حجتك على خلق بعض الروايات على دين او او مذهب على مذهب لم تلف اما ولا ابا. هنا على خلق هذا هو المشهور - 00:06:00

يطلق الخلق على ما يتخلق به الانسان ولو من الدين لم تنفي اما ولا ابا عليه ابائك وامهاتك ولم تدرك عليه اخا لك انت اخوك ما كان عليه وهل يعني به الاخ نفسه ام يعني به - 00:06:24

الاخ من القبيلة عموما فانت لم تفعل فلست باسف ولا قائل اما عثرت لعلك ان لم ترجع ولم تبين ما قطعت العلاقة بها المأمون كأسا روبا الكأس يطلق في لغة العرب على - 00:06:48

الخمر وشبه الدين بالاشكال الدين الاسلام والمأمون هي اسم النبي صلى الله عليه وسلم لغة يعني الشهرة للمأمون فقال سقاك بها المأمون يعني قول المأمون اصاب قوله الكأس خطأ وهذا نوع من الحجاب - 00:07:11

كأسا روية ايميلية هلك المأمون منها وعلك انهل الورد الاول الورد الثاني يعني اكثر الاكل منها بها يعني الدين والملة راجع الى الملة كان آآ انه اهدر دمه من ضمن من اهدر مع اقوال اخرى قالها - 00:07:38

الله اليكم قال المصنف رحمه الله قال وبعث بها الى بجير فلما اتت بجيرا كره ان يكتمها كره ان يكتم ان يكتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم انشده اياه فقال رسول - 00:08:14

نعم. ولا اياها. نعم. فانشده اياها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سقاك بها المأمون صدق وانه لكدوب. وانا المأمون ولما سمع على خلق لم تله اما ولا ابا عليه - 00:08:34

قال اجل لم يلف عليه ابا ولا اباه ولا امه ثم قال ابو جبر لكعب من مبلغ من مبلغ كعبا فهل لك في التي عليها باطلا وهي احزم الى الله الى العزى ولا اللات وحده الاتي. ولا اللات وحده - 00:08:51

فتنجدوا اذا كان النجا وتسلم لدى يوم لا ينجدوا وليس بمفلت من الناس الا طاهر القلب مسلم تدين زهير وهو لا شيء دينه. ولا شيئا. نعم. فدين زهير ولا شيء دينه. وهو لا شيء دينه - 00:09:13

نعم مدينة زهير وهو لا شيء دينه ليش نومت شي يوم وهو لا شيء. نعم ابلغ في النفي نعم. لاننا فيها عناية للجنس تدين زهير وهو لا شيء دينه. ودين ابي سلمى علي محرم - 00:09:34

انظر قصيدة المؤمن يقول من مبلغ عن كعب فهل لك في التي ان يبلغ رسالة فهل لك في التي تلوم عليها باطلا وهي احسن؟ وهل لك في الملة التي تلوم تلومنا عليها بالباطل - 00:09:59

وهي احزم هي الحزم. لكن انت لم تدرك الى الله يعني فر. فهل لك في في المجيء الى الله للعزاء ولا اللاتي وحده راجع الى الله وحده للعزة ولللاتي هذي معترضة - 00:10:17

يعني ففر او انت الى الله وحده لا الى العزى ولا اللات اصنامهم حتنجدوا اذا كان النجاة وتسلم تنجدوا اذا كان النجاء يعني وقت النجاة وتسلم اسلم من عقوبة لدى يوم لا ينجدوا هناك لا داعي فيه. هذي ظرفية - 00:10:37

لدى يوم العهد ينجدوا وليس بمفلت من الناس الا طاهر القلب مسلم يدين ازهير وهو لا شيء الا ترجع الى كلمة علي محرم في الاخير زهير وهو لا شيء دينه - 00:11:00

يعني ودينه هو لا شيء اصلا ليس ديننا صحيحا ودين ابي سلمى جده ابوه زهير وجده يقول دين ابي ودين جدي لا شيء وهو محرم علي مدينة زهير وهو لا شيء دينه دين ابي سم علي محرم - 00:11:22

علي محرم والراجع الى يعني مقصودة واحد وهو دينهم الجاهدين فلما قال المصنف رحمه الله فلما بلغ كعبا الكتاب ضاقت به الارض فلما بلغ كعب الكتاب ضاقت به الارض واشفق على نفسه - 00:11:42

وارجف به من كان في حاضره من عدوه فقال هو مقتول فلما لم يجد فلما لم يجد من شيء بدا قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:06](#)

ويذكر خوفه وارجاف الوشاة به من عدوه. ثم خرج حتى قدم المدينة. فنزل على رجل كانت كانت بينه وبينه معرفة من جهينة. كما ذكر لي فغدى به يقول كما ذكر لي هذا ابن اسحاق. يعني نزل الكلام لابن اسحاق - [00:12:21](#)

فغدى به غدا به الى رسول الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشار له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:12:41](#)

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم اليه واستأمنه فذكر لي انه قام فذكر لي انه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى جلس اليه فوضع يده في يده - [00:12:57](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه. فقال يا رسول الله ان كعب بن زهير قد جاء ليستأمنك تائباً مسلماً هل انت قابل منه؟ ان انا جئت بك به؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:13:13](#)

قال انا يا رسول الله كعب قال انا يا رسول الله كعب بن زهير قال ابن اسحاق فحدثني عاصم ابن عمر ابن قتادة انه وذهب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني وعدو الله اضرب عنقه - [00:13:30](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه عنك فقد جاء تائباً نازعاً قال فغضب كعب على هذا الحي. قد جاءنا تائباً ناجي عن ما كان عليه - [00:13:46](#)

عتائباً بالاسلام نازعاً عما كان عليه من الجهالة والجهل والهجاء. نعم المحصلة دي في المطبوع بعده عن ما كان عليه قال نقل عن سيرة بني هشام بلا تبنيه. وليست في شيء من الاصول ولا في علم الاثر - [00:14:02](#)

ماشي قال فغضب كعب على هذا الحي من الانصار لما صنع به صاحبهم. وذلك انه لم يتكلم فيه رجل من المهاجرين الا بخير فقال قصيدته اللامية يصف فيها محبوبته وناقته التي اولها - [00:14:20](#)

كانت سعاد فقلبي اليوم نعم كانت سعاد فقلبي فقلبي اليوم متبول فقلبي فقلبي اليوم متبول متيم عندها لم يجزى لم يجزى مكبول الى انقرة. لم يجزى ولا لم يفتح. لم يجزى - [00:14:40](#)

مشهورة لم يفدى عندي في الحاشية اللفظ العجز في المطبوع متيم اثرها لم يبدأ. مكبول خلاف الاصول وكذا في مطبوعة عيون الاثر خلافا لاصوله الخطية وفي الابيات الآتية ايضا شيء من مثلي هذا التصرف والتغيير - [00:14:58](#)

هو مشور للقصيدة لم يفدى يعني ليس لم يفدي فادي يقول بانث سعاد اي مفارقة. بانث من الفراق سعاد معشوقته تبين في اخر القصة انها زوجته قلبي اليوم متبول سقيم - [00:15:19](#)

من التبل كتيب من العشيق العشيق متيم هو التتيم شدة اشد انواع العشق الذي فيه نوع من الاستدلال والتعويد قالوا تيم الله وتيملات بمعنى المحب العاشق العابد متيم اثرها هذا تبعها - [00:15:39](#)

لم يفدى مكبول ما في فدى مكبول مقيد بالكبل وهو يعني القيود هذا قلبي مكبول قيوده وما فدي من الاسر ورواية لم يجزى اي يعني لم يدفع ثمنه. جزاء يسعى - [00:16:06](#)

الى ان قال يمشي القوات بجنيبها وقولهم ايش عندك الى ان قال اي نعم في آ اي نعم واضح ومطبوع. ايه لا واضح لان هذا ليس هذا من بعده ليس اول قصيدة اولها فقط البيت الاول - [00:16:32](#)

يمشي القوات بجنيبها وقولهم انك يا ابن ابي سلمان انك يا ابن ابي سلمى لمقتول. يمشي او يسعى هذا المشهور يعني الذين يغاوي المفسد ها عندنا جاني بيها وقولهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول. ارجف به. اداء وخصوم - [00:17:00](#)

وقال كل صديق كنت امله لالهينك اني عنك مشغول. كل الناس تبرأ منه. نعم فقلت خلوا طريقي لا ابى لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول كل ابن انثى الرحمن سمى الرحمن قبل اسلامه - [00:17:35](#)

او انه لكن هو يحكي القصيدة القصيدة الظاهر انه القصيدة الظاهر انه اقتضى لها في المجلس لانه ذكر فيها اذا عرض السود التنايل

يمكن اني اجيبها في اخرها الا ذكرها في الاخير - 00:18:02

في الرجل الانصاري الذي قام وقال فغضب على الانصار الظاهر انه قال القصيدة ارتجالا اتذكر هنا الرحمن وتعرفون ان بعض العرب ينكر الرحمن كقريش وبعضهم يثبت لذلك سموا يثبت ان من اسماء الله - 00:18:27

كما قال الشاعر الجاهلي الا قضى الا قسم الرحمن ربي يمينها وهذا قال ما قدر الرحمن. فبعض العرب يثبت وقريش تنفي وهم يكفرون بالرحمة كل ابن انثى كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حذاء محمول. الان سلم للقتل خلاص - 00:18:53
حالك حالك نبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول. لان اخاه وعفا عن هؤلاء الذين جاؤوا تائبين مهلا هداك الذي اعطاك نافلة الفرقان فيها مواعظ وتفصيل. عندك الفرقان ها؟ نعم - 00:19:21

النافلة العطاء النافلة العطاء والزيادة ويطلق النفل على ما زاد عن ويطلق على العطاء والمن لعله يقصد هنا العطاء وقد يقصد انه نبأك وزادك فيها. زادك نفلا في القرآن على كل هو بمعنى العطاء - 00:19:46
سميت الانفال انفالا مع انها يعني حق الغازي لكنه عطاء من الله لانه كان محرما على من قبلنا ثم اباحوا لهذه الامة فهو نفلة عطاء وان كان حقا له حق واجب - 00:20:19

لكنه نفل من الله من هذا؟ نافذة القرآن ومن الليل يتهدج به نافلة لك زيادة هناك زيادة لا تأخذني باقوال الغشاة ولم اذنب ولو كثرت في الاقاويل. يقول انا ما سويت شي - 00:20:49
يقصد لم يذنب ذنبا تعدي والا الشرك جاء تائبا منه. من المعلوم ان كل من جاء تائبا من الشرك فهو يعتبر تائبا. فهو يقول لم اذنب بشيء ما قلت ساعة لكن الناس اكثروا علي - 00:21:19

لقد اقوا مقاما لو يقوم به يرى ويسمع ما قد اسمع الفيل. انا عندي ارى واسمع ما لو يسمع الكيلو ما قد اسمع واسمع على كل يقول لقد اقوم يعني قمت - 00:21:38

ليس بمعنى المستقبل لا اني كنت اقوم لقد اي لقد كنت اقوم حياتي السابقة المدة السابقة بعد تواعدك لي حياتي صارت بئيسة لو سمعها الفيل لظل ساقطا كما سيأتي بعده - 00:22:04

مظلة رعد نخوف من بواده وهو فيل يعني الارجاف الذي جاني سمعته متوعد لو سمعه الفيل او رأى سقطته لقد اقوم مظلة لقد اقوا مقاما لو يقوم به يرى ويسمع ما قد اسمع الفيل لظل ترعد من خوف بواده ان لم - 00:22:26
يكن ان لم يكن من رسول الله تنويل مم عطاء او يعني عطاء امان تنوين اعطاؤه الامان لقد اقوم ها لقد قمت او لقد كنت اقوم حتى وضعت يميني ما انازعها في كفي ذي نقمات قول نقمات نقمات قوله القيل نقمات - 00:22:52

يعني قوله القول قوله هو القول اذا قال فعل هذا المقصود حتى وضعت يميني ما انازعه يكفي قوله القيل. كان ناقما عليه لكنه امن لما امنه فلا هو اخوف عندي اذ اكلمه وقيل انك منسوب ومسؤول نعم يقول اخاف قيل لي انك - 00:23:19

اين المنسوب؟ من انت؟ ومن اين انت ومسؤول لماذا قلت ولماذا هجوت ولماذا فعلت من بيغم بضراء الارض من ضيغم بضراء الارض. نعم من بيرم بضراء الارض مخدره في بطن عثر غيل. مم. عثر غيل. دونه غيل في بطنه عثر غيل - 00:23:53
دونه ويل يقول من ضيق من هو مسؤول من ضيغم يصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه اسد هو كذلك في شجاعته الارض الظرية التي فيها اشجار كثيرة مخضرة. يعني مكانه في ارض غابة. الاسد اين مكانه؟ في الاراضي - 00:24:21

يصف بها النوك الاسد في الغابة والله اعلم انه يصف اللي يقصد بالغابة الاشجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبلده المدينة الاسد في في الغابة وذلك من العلماء من صنف كتابا سماه - 00:24:56

استروا هذا بمعرفة الصحابة يقول بعضهم بانه بمعنى او اسد الغاب لكن الصواب اسد الغابة لانهم وسط مجموعة اسات يصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه ضيق مسؤول قيل لي انك منسوب ومسؤول - 00:25:18

مسؤول من بيغم يعني سيسألك بذراء الارض اشجار كالغابة مخضرة يعني مسكنه بوابة الاسد في بطن عثر غيل بعدها غير فيقوم البطن عثر مكان معروف بعدها غيل يعني اذا كنت في غابة كلها ادغال واشجار وفيها اسود - 00:25:42

الحالة التي انت فيها من الخوف بياخذوا يغدو فيلحموا درامين عيشهما. لحم من الناس مغفور خراذيل اذا يا ادوية ويلحم كان عنده اشبال يلحمهم اللحم يطعمهم اللحم عيشهما لحم من الناس مغفور خراذيل - [00:26:22](#)

يعني يخرج بجيوش يقتل الاعداء كأنهم يأكلون الناس. شبة يعني شبة مراد صفة الاسد هكذا صنعه مع فور اي في التراب خردل مقطع الان بدأ يصف لما ذكر اهل الاسد بدأ يصف حال الاسود - [00:26:59](#)

التي يشبه النبي صلى الله عليه وسلم به وليس المعنى ان كل الجزئيات هذه اراد بها النبي صلى الله عليه وسلم ان اراد الاسود القوية كما سيأتي في وصف ناقته ان استطرده المصنف - [00:27:35](#)

لأنها طويلة وجميلة ووصف الناقة كان فيها اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مفلول. عجيب! هذا الاسد القوي الاسد يغار لا يرضى ان يكن معه في الغابة - [00:27:48](#)

اسد نظير له لابد ان يقترح او يخرج به يقول هذا من قوته هذا الاسد الذي يوصفه او يصف النبي صلى الله عليه وسلم به هذا العسل لا يترك القرن القرن النظير - [00:28:08](#)

الا وهو مفلول ومكسوك منه منه تظل حمير الجو ناخرته حمير عندنا سباع مكسورة مضمومة الحاء منظومة الراء طيب ليش تقول حمير؟ الحق الحق. اها الحمير لا لا اقصد ان النافرة - [00:28:24](#)

عمر المصلي حمر الحمير مرت من قسورة هناك امر مستنفرة فرت من قسوة القسوة الاسد يقول تظل منه تظل سباع عندي سلاح انت مثل نسختي سباحة امير لا ما عنديش - [00:28:57](#)

اقرأها منه تظل حمير الجو نافرة ولا تمشي بواديه الارجيل ولا تمشى بواديه الارجيل لا دواب الظاهر انها حمير الوحش الجو ها الجو المكان الناس يسمون المكان الذي ينزلونه وفيه ماء يقول الجو - [00:29:29](#)

الجو الفلاني هو هنا يقول تظل حمير المكان نافرة فرت من قسورة ولا تمشى بواديه الارجيل ما يدرونه الرجلية الناس اذا يجمع الرجال على اراجيل جمع الجمع رجل مفرد ورجال - [00:30:01](#)

جمعه اراجيل جمع الجمع ماشي ولا يزال بواديه اخو ثقة مدرج البز والدرسين مأكول والدرسين مأكول الباء الدرس الدر في سيناء ولا يزال بواديه اخو ثقة. هم. يقول لا يزال معه في المدينة رجال ثقات - [00:30:27](#)

صفات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخو ثقة مدرج البز ثياب مبرجة اما يقصد مدرجة يعني بالطيب او مدرجة بدماء الاعداء معهم الا ان يقصد انه اه ما يصير المعنى - [00:31:18](#)

قال اخو اخ ثقة الشجاع الواثق بشجاعة مدرج البز ملطخ ثيابه بالدم والرواية المشهورة مطرح البز اي ملقى السلاح هو الظاهر يعني اذا دخل واديه اه شجاع يريد اه كاد يصطاده يقتله - [00:31:57](#)

يقول لا يزالون الشجعان اذا دخلوا في غابته يقتلهم ويسقطون مدرجي البز ثيابهم مدرجة بالدماء اه اخو ثقة لا يزال مأكول. لكن مأكول ليش رفعت؟ لا يزال بواديه اخو ثقة مأكول - [00:32:26](#)

قبل ان يكون يعني لا يزال اسمها اخو الثقة لابد ان يكون مأكولا وقد يكونان او مبتدأ الدرسان مأكول المعنى لا يزال البطل اذا دخل في في في غابته مقتول المدرج الثياب البز الثياب - [00:32:53](#)

وقال والدرسان مأكول كانه قال والله اعلم مأكولا كالدرسان فيه فيه ثياب كأنه يقول مدرج الثياب سواء كان ذا بز شريف وعال او كان ثيابا خلقا المهم الذي يدخل في قريته او في غابته يقتل - [00:33:33](#)

لكن مأكول وهذي ايه ايه معروف انه يعني ياكله لا يزال مأكولا لكن ليش قال مأكول وما قال مأكولا ايه معروف ايه لابد ضرورة على كل اما ان يكون يعني على - [00:34:06](#)

ما يكون خبر يزال لا مبتدأ او خبر بعده يعني مأكول هو او هو مأكول يكون لا يزال بوديع ثقة مدرجة يعني انتهت. هذا خبر يزال نأكل مبتدأ وخبر هو مأكول او مأكول هو - [00:34:41](#)

ان الرسول ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول. الله اكبر السيف الهندي من سيوف الله سيف من سيوف الله.

سيول على الاعداء لا شك انه نور قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - [00:35:18](#)

في عصابة في عصابة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا. هاجروا لما كانوا في بطن مكة لما اسلموا قال لهم قائلهم زوروا اي عنها وهاجروا زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل. لما زالوا عن مكة ما كانوا انكاسا - [00:35:40](#)
عادي خرج منها الخير والقوة فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء. بل زال عنها بالابطال خرجوا من مكة يقول خسرت مكة خروج هؤلاء الابطال كشوفا عند اللقاء اخويا الذي يهرب - [00:36:06](#)

يكتشف عن مكانه ولا ميل المعازيل ولا هاربين ولا معازيل عنا من السلاح بل على السلاح لا يميلون عن الخيل وليسوا من السلاح بل يدججون بالسلاح مشي الجمال الزهري يعصمهم - [00:36:36](#)

ضرب اذا عرض السود التنابيل. هم يعني مزاحم بانهم بيض يمشون مشي الجمال الارض تحتهم لها وئيد قوتهم نهيب وفيهم ايضا تودة الجمال ليست مثل ثقان رجال لماذا؟ لان هذا الانصاري قام سريعا فقال يعني بهم عجلة كانه يريد ان يقول هذا - [00:37:03](#)
بينما قريش ثبتوا ما تحركوا. لما كان جاع الانصاري وقال ائذن لي ان نضرب عنقك يا رسول الله يصفهم بانهم الثاني او الى الزهر البيض ازهر ابيض يعصمهم ظرب فيه رفق - [00:37:35](#)

ثم قال اذا عرضت يعني يصف الانصار كأنها كث تكثر فيهم السواد معرض السود والتنايل وكأنه يعني يقول انهم اذا هرب سود تنابيل القصار يعني كلمة غضبان هذه لذلك ندموا ورجع عنها - [00:38:01](#)
مدحهم فيما سيأتي من الابيات بعده قصيدة مستقلة هو اخطأ في حق الانصار هارون الذين مدحهم الله في القرآن اذا كان ما مدحهم آآ كعب مدحهم الله ها قال الله عز وجل - [00:38:30](#)

والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ويؤثرون ولا يجدون في نفوسهم حاجة للموت ويؤثرون على انفسهم ولا يجدون حاجة في صدورهم حاجة مما اوتوا يؤثرون على انفسهم - [00:38:49](#)
ولو كان بهم خصائص ومن يوقش فاولئك هم فمدحهم الله ماشي ثم ام العرائين ابطال لبوسهم من نسج داوود ذي الهيجا سرايل. لبوسهم لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرايل. يقول شم يصف القريش - [00:39:06](#)
شموا العرائين اي انوفهم الانوفة من عرنون الانف يعني مرتفعة من الانفة ما يقولون فيه انا فهلاك انا رافع نفسي واذا هذا يقول شيء زان من خشمه هذا مقصود مقصودة - [00:39:38](#)

مقصودة يعني انفتهم وعزتهم هذا المقصود شم الانوف ابطال شم العرائين يعني ابطال لبوسوا هموم نسج داوود في الهيجا سرايو اللبس ده نسج داود الدروع اقدر في السرط قال ان له الحديد - [00:40:01](#)
هذا مقصود ينسب العرب تنسب الدروع ها الى داوود لا زال يسمى لان اول من من صنع الدروع هذه كانت الدروع التي آآ تلبس كانت قبلها تصنع صفائح قبل داوود لكن داوود صنعها - [00:40:22](#)

يصنع منها الدرع الذي يلبس كالثوب قال ايش الهيجا في المعركة. سرايل والسربال الثوب. الذي يتسربل به يلبسونها اه سرايلو وهم فيها سرايل ام العرائين ابطال لبوسهم سرايل من مسجد داود في الهيجا سرايل وراجعة الى لبؤسهم وسرايل - [00:40:41](#)
من من اين؟ من مسجد داود من هذه اي من جنس الحديد مسجد الحديد سوابق قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول. يقول يصف الدروع الان بيض ليست مصدية - [00:41:18](#)

بل تجلى وتنظف ها ببيضاء حديدها الله اعلم انه مثل الستيل يعني هذا اه سوابق طويلة حتى انها تغطي اليد كالثوب مثل الدرع ومثل الكبيرة لها حلق الحلقة الحلقات كأنها حلق القفعاء - [00:41:42](#)

مجدول قال القفعا بقلعة نقلة تنبسط على وجه الارض يشبه بورقها حلق الدروع والمجدول المحكم الصنعة. ايه نقلة تنبسط على وجه الارض. مم. عندنا ضرب من الحسك هذي في الارض وكأنها هي بعضها مع بعض ينبسط. ايه. هذا الان - [00:42:14](#)

يقول نعم شوك نبات ولا هو شوك ينبسط على حلقة دروب ليسوا مفاليح ليسوا مفاريح ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا. يمدحهم يقول اذا نالوا قوما لا يبترون مفاريح يعني فرح المطر - [00:43:04](#)

لا يفطرون الفرح انا فخور لا يحبهم اذا نالوا قوما بالرماح واصابوهم لا يبطلون وليسوا مجازي عن دنيلو اذا غلبوا ما يجزعون.

اصبروا هذي مدح ربطة لا يقع الطعن لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل. الله اكبر - [00:43:34](#)

يعني لا يقع الطعن الا في نحوره ويقبلون لا يدبرون ما يطعنون من الخلف الذي يفر هو الذي يطعم من الخلف وما لهم عن حياض

الموت تهليل ما لهم مفر - [00:43:59](#)

ولا تصويت يريدون حياض الموت ورودا نعم بعده قال ابن اسحاق قال عاصم ابن عمر ابن قتادة فلما قال كعب اذا عرد السود

التنايل وانما على معشر الانصار لما كان صاحبنا صنع به وخص - [00:44:12](#)

غضب عليه الانصار فقال بعد ان اسلم يمدح الانصار قصيدته التي يقول فيها في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك لو

مدحت الانصار نعم من سره كرم الحياة فلا يزل - [00:44:35](#)

في مقنبي من صالح الانصار ومن سره ان يعيش كريما الحياة فليكن في في الانصار في مقنبي من في مقنبي من صالح الانصاري

يعني معهم معهم خيالة المقنبي ها اه الفرسان فرسان - [00:44:53](#)

من صالح الانصار ورثوا وراثا المكارم كابرا عن كابر ان الخيار هم بنو الاخيار هم بنو الاخيار. صدق الباذلين نفوسهم لنبيهم يوم الهياج

وفتنة الاحبار الاحبار. نعم عندنا سطوة الجباري. قال مطبوع وسطوة الجبار خلاف الاصول - [00:45:15](#)

ولعل المراد به فتنة الاحباب التي اثارها يهود المدينة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم له كلنا والمقصود آ سطوته الجبار لها من

سطوة الجبارين من اه في غزوة يوم - [00:45:44](#)

للاحزاب وتجمعت عليهم الجبارين والجبار يوم واحد بذلوا نفوسهم يا عم كلمة وسطوة الجبار عم قضية فتنة الاحباب ماشي

والذائدين الناس عن اديانهم بالمشرفي وبالقنا الخطاري. المشرفي السيف والقناة الرمح - [00:46:02](#)

الرمح الذائدين الناس عن اديانهم بالمشرفي والقنا الخطاب يخطر يهتز ان الرمح يهتز لانه طويل ويكون من من آ خشب خفيف قوي

صلب يعني قوي في البائعين والبائعين نفوسهم لنبيهم للموت يوم يوم تعانق وكرار. الله اكبر صحيح - [00:46:27](#)

يعني عد قتلهم في احد في بدر اكثر من اكثر من غيره من من المهاجرين قتلى الانصار يتطهرون يرونه نسكا لهم بدماء من علقوا

من الكفار. الله اكبر يتعلقون معه - [00:47:02](#)

المعركة يرون الدماء طهرا لهم كأنهم يتوضؤون بدماء الكفار شجاعته حرسهم على قتل الاعداء من الكفار صحيح وطهر واذا؟

واذا حللت ليمنعوك اليهم اصبحت عند اصبحت عند معاقل الاغفار. الاغفار ولا الاغفار؟ الاغفار - [00:47:25](#)

ما بقى عندك حاجة؟ الشرح الشرح الاغفار جمع غفر وهو ولد الوعل المراد مدح الانصار بان من يلجأ اليهم يكون محصنا وممتنعا

كامتناع الوعود في قتل الجبال. عجيب عندك يقول الاغفار جمع غفر - [00:47:55](#)

هو انا دلوقتي دي غرفة يحتاج مراجعة قوم كانك اذا كنت عندهم في رؤوس الجبال ما احد نحميك مما نحمي منه ولسانا

واولادنا وانفسنا. اللي زار يحمي ازاره يحمي عورته - [00:48:24](#)

وكان كذلك رضي الله عنه قوم اذا خوت النجوم فانهم للطارقين النازلين مقاري. مقاري قرون اذا خوت النجوم اخر الليل فانهم

لطارقين الظيوف الذين يطرقون اخر الليل. طارق من يطرق من الليل - [00:48:56](#)

مقاري مقارين يقرونه يقرون الضيف كرم وشجاعة رضي الله عنه كانوا كذلك رضي الله عنهم وارضاهم وكعب بن زهير من فحول

الشعراء هو وابوه وابنه عقبة وابن ابنه العوام بن عقبة - [00:49:16](#)

معرقين في ومما يستحسن لكعب قوله لو كنت اعجب من شيء لا اعجبنني. سعي الفتى وهو مخبوء له القدر يسعى الفتى لامور ليس

يدركها النفس واحدة والهم منتشر. والمرء ما عاش ممدود له امل لا تنتهي العين حين ينتهي - [00:49:34](#)

الاثر؟ لا ينتهي الاثر يقول لو كنت اعجب يعني في شيء لا اعجبنني يعني اشد اعجاب سعي الفتى وهو مخبول له القدر يسعى كدحا

والقدر ان رزقه سيأتيه محفوظ يعني له قدر رزقك محفوظ اجلك محفوظ - [00:49:58](#)

يسعى الفتى لامور ليس يدركها النفس واحدة والهم منتشر. هو نفسه واحدة ويجمع امواله كأنه يريد يعيش دهورا وهموم منتشرة

من هنا ومن هنا والمرء ما عاش ممدود له ما دام تعيش لو تعيش الف سنة - [00:50:20](#)

املك وراه لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر لا يملأ عينه التراب ما يملأ عينه الا التراب حتى ينتهي الاثر الاجل الاثر الى الاجل ومما

يستحسن له. ويستحسن له ايضا قوله في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:39](#)

تحدى به الناقة الادماء معتجرة بالبرد كالبدر جلى ليلة جلي ليلة بالبرد كالبدر جلي جلي جلي ليلة الظلم ففي عطافيه او اثناء برده

ما يعلم الله من دين ومن كرم. الله اكبر - [00:51:01](#)

تحتى به ناقة الادماء وحدة من الحداء يعني سوقها الساقى. السائق معتجرا الاعتجار العمام ملف العمامة للبورد عمامة نوع من

البرود تكون مخططة كالبدرى جلي ليل بدر جلي ليلة الظلم - [00:51:26](#)

اذا كان الليلة ظلما ثم انكشف الغيم عن القمر نوره ويكون الغيم حوله لانه عمامة او اثناء برده يعني داخله بين عطافيه ما يعطفه

يعطف على نفسه من الازار يمينة ويسرة. معطف. المعطف يسمى - [00:51:48](#)

ما يعلم الله من دين ومن كرم الله اكبر كما قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم رحم الله كعبا اصحاب النبي صلى وسلم على عبده

ورسوله محمد اله وصحبه اجمعين والحقنا بهم في دار كرامته - [00:52:16](#)

الزمن سنته الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين السلام عليكم - [00:52:41](#)